مجلة العلوم الإنسانية
SUST Journal of Humanities
Available at:
http://scientific-journal.sustech.edu/

اثر مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الإقتصادية لمشروع الأمن الغذائي بكرسي اليونسكو للعلوم و التكنولوجيا على تمكينها الإقتصادي
(دراسة حالة منطقة ودرملي محلية بحري شمال بولاية الخرطوم)

التومة طه عبد الباقي طه[1] و الشفاء على الميرغني[2] و فاطمة عمر نبق[1]

1 – معهد تنمية الاسرة والمجتمع – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

2 – كلية الدراسات الزراعية– جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور أنشطة برنامج مشروع الأمن الغذائي بكرسي اليونسكو للعلوم و التكنولوجيا واثره على تمكين المرأة اقتصادياً و ذلك من خلال الأنشطة التي يقوم بها يقوم به الكرسي اليونسكو بمنطقة ود رملي بالخرطوم بحري بالسودان . قامت اليونسكو بدعم المستهدفات بالتدريب والبذور المحسنة. هدف البحث لدراسة تمكين المرأة إقتصاديا بعد قيام المشروع و العوامل التي تعيق من مشاركة المرأة في الأنشطة الإقتصادية والتنموية. ويضم مجتمع الدراسة 500 إمرأة مزارعة من منطقة ودرملي وقراها. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليل وتم استخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات. عينة الدراسة عينة قصدية مكونة من 200 إمرأة مزارعة واللائي يمثلن مزارع كبيرة. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن المشروع أمكن المرأة تمكيناً اقتصادياً بزيادة الإنتاجية وبالتالي زيادة دخل الأسرة و كان لها أثر واضح في إتخاذ القرار داخل الأسرة ولها مساهمات في ادارة موارد الاسرة ومصروفاتها. ومن أهم التوصيات عمل جمعيات تعاونية لربات الأسر لشراء المدخلات الزراعية وبيع المنتج وتدريب المرأة على التقنيات الحديثة بعمل الحقول الإيضاحية لزيادة الإنتاج و رفع المستوى المعيشي للأسر.

الكلمات المفتاحية: تمكين المرأة – الأمن الغذائي – مشاركة – الخرطوم بحري – السودان

Abstract:

The objective of his study was to covered the Food Security Project supported by the chair of UNISCO for Science and Technology for house-holds in Wad-Ramly area, Khartoum North, Sudan and its effect on women empowerment economically. The UNISCO support is in fields of women training and good quality seed supply. The objective of the research was to study the economical empowerment of women prior to the project establishment and to determine the obstacles against women participation in the economical and developmental activities. The study covered 500 farmer women from Wad-Ramly area and the nearby villages. The study followed the descriptive analysis method where the questionnaire was the data collection mean. Sample of study was a purposive sample of 200 farmer women from large farms. The main findings of this study was that the Food Security Project supported by the UNISCO chair for Science and Technology at Wad-Ramly area empowered the women economically by increasing productivity and hence increased the family income. This empowerment had clear effect on women decision making within the family and their contribution in family resources and expenditure

management. The main recommendation of the study was establishing co-operative societies for house-holds for buying agricultural inputs, selling their products and women training on new technologies by demonstration farms for increasing yield and so good living standards.
Key words: woman empowerment - food security – participation - Khartoum North - Sudan

المقدمة:

تلعب المرأة دورا بارزا في حياة الفقراء في العالم، باعتبارها المصدر الرئيسي للغذاء وتصنيعه وتسويقه وإعداده. بالإضافة إلى رعاية الأطفال والمسنين والأقارب فلا شك أن تمكينها يعد من العوامل والمبادئ الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية مما ينعكس على التنمية كما أن بناء القدرات يسهم في إحداث إدماج المرأة في التنمية. (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة 1995).

أثبتت الدراسات بأن هنالك عدد كبير من برامج تمويل المشاريع الصغيرة المدرة للدخل الناجحة في العالم استفادت منها النساء لأنهن عميلات جيدات يؤدين ما عليهن في الوقت المحدد، ويحترمن شروط المشاركة، كما يقمن باستثمار جزء من الأرباح لإعانة العائلة الشيء الذي يعطي أثرا مباشرا على رفاهية العائلات الفقيرة. وتمكنت مجموعات من النساء من التفاعل مع نساء أخريات والعمل معا في إطار مبادرات أخرى خاصة في المجال الاقتصادي، مثل تأسس وتكوين التعاونيات الإنتاجية والخدمية لتحقيق مصالحهن المختلفة.

ويمكن تحقيق ذلك بحيث لا تكون المشاريع مطروحة من الأعلى إلى الأسفل بالناتجة عن حوار وتفاعل وتنظيم الحاجيات والأولويات. وذلك يتجلى للفرد في المجتمع المعرفة والمعلومات والأدوات للتنمية الذاتية (فردية– جماعية). وأن تكون المشاريع والخطط متجه نحو تلبية احتياجات الناس، ولذلك فإن الأفراد تكون بحاجة إلى التمكين (البطحة وآخرون, 2008).

كما تمثل مشاركة المرأة الريفية في التغذية والرفاه الأسري حوالي 90% خاصة في الأنشطة الاقتصادية الصغيرة المدرة للدخل (مثل الجباريك) رغما عما تعانيه من معوقات كثيرة. وقد أثبتت البحوث أن المرأة هي التي تقوم باستثمار دخلها الإضافي لتعزيز الوضع الصحي والتغذوي للأسرة وتحسين مستوى تعليم الأطفال، كما أثبتت عدة دراسات أن استهداف المرأة بالتنمية يحقق نتائج أكبر فيما يتعلق بالحد من الفقر بين الأسر بمعايير التغذية والاستهلاك والرفاه. ولذا تعتبر المساواة بين الجنسين عنصرا أساسيا في النمو الاقتصادي إذ يتيح للمرأة أن تصبح طرفا أكثر فعالية في الحياة الاقتصادية. وتتمثل أهمية هذه الدراسة في إبراز الجهد الكبير الذي تبذله المرأة في النشاطات الاقتصادية الصغيرة (لتوفير الأمن للأسر) إبرازه للمخططين وصانعي القرارات في مجال التنمية لدعم مجهوداتها وتنمية قدراتها حتى تصل مواقع صنع القرار والمشاركة في تخطيط البرامج والأنشطة الاقتصادية واستدامتها والتي تساعدها على المساهمة في الاقتصاد الكلي وتمكينها اقتصاديا.

يقدم مشروع الامن الغذائي لربات الاسر بكرسي اليونسكو للمرأة للعلوم والتكنولوجيا دعم مشاريع تنمية للمرأة ومن ضمنها دعم وتدريب ربات الأسر الريفيات بمنطقة ود رملي وانطلاقا من رؤية الكرسي والتي تتمثل في تمكين المرأة بدعمهن بمدخلات الإنتاج وتدريبهن بالطرق العلمية لزراعة الجباريك والتي لها اثرفي منطقة الدراسة وهذه الدراسة محاولة لمعرفة مدى مساهمة الكرسي في احداث تمكين اجتماعي للمرأة ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الاتي: مامدى دور مشاركة المراة في الانشطة الاقتصادية لكرسي اليونسكو للمراة في التمكين الاقتصادي للمرأة ؟

تنبع أهمية الدراسة من أهمية دور و مشاركة المرأة في الانشطه الاقتصادية على الامن الغذائي و تنمية المجتمع كما للبحث أهمية في توفير معلومات عن موضوع الدراسة للمهتمين بمجال تنمية المرأة والامن الغذائي للمساهمة بوضع خطط ومشروعات لتمكين المرأة

أهداف الدراسة:

1. قياس مدى مساهمة المرأة في الأنشطة الاقتصادية والتنموية بالمشروع.
2. قياس تمكين المرأة اقتصاديا قبل وبعد المشاركة في المشروع.
3. معرفة العوامل التي تعيق مشركة المرأة في النشاطات الاقتصادية والتنموية.
4. الخروج بتوصيات تساهم في تدعيم نتائج الدراسة.

فروض البحث:

1. لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الانشطة الاقتصادية و التمكين الاقتصادي للمرأة.
2. لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين برامج التدريب التي تقدم للمرأة وبين رفع قدراتها في إدارة النشاطات الاقتصادية وإستدامتها.

منهجية البحث:

1. مجتمع البحث : يضم النساء المستفيدات من المشروع وهن 500 إمرأة مزارعة بمنطقة ود رملي
2. عينة الدراسة: عينة قصدية تتكون من 200 من المزارعات الائي يمتلكن حيازات كبيرة ومتوسطة.
3. ادوات البحث: تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

الاطار النظري:

تعني كلمة التمكين لغة التقوية والتعزيز ويعرف صندوق الأمم المتحدة الإنمائي تمكين المرأة: على أنه توفير فرص أكبر للمرأة للحصول على الموارد والتحكم فيها، أي أن التمكين هو مشاركة المرأة مشاركة تامة في صنع القرارات والسياسات المتعلقة بحياتها وحياة أسرتها والمجتمع حولها.

ظهر مفهوم تمكين المرأة في السبعينات ضمن مفهوم تنمية المرأة في السبعينات ضمن مفهوم تنمية المرأة واهتم بدور المرأة في المشاريع التنموية، وارتكز على عدد من المناهج مثل الرفاه وهدفه توفير الحاجيات الأساسية للنساء (مأكل، مشرب، مسكن، غذاء وكساء)، منهج العدالة وهو يدعو إلى مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية والتنمية، منهج الكفاءة يدعو إلى مشاركة النساء في التنمية بسبب الكساد الاقتصادي العالمي، ومنهج التمكين لتمكين المرأة لتكون قادرة على اتخاذ القرار والمطالبة بحقوقها والحصول على الخدمات التي تعينها في المجتمع ومكافحة الفقر الذي يدعو إلى تحسين أوضاع النساء الاقتصادية والتركيز على النساء الفقيرات وتوفير وأنشطة مدرة للدخل. بتنمية قدراتها من خلال إعطائها المهارات والموارد التي تطور من وظيفتها ومواجهة عقبات تنميتها ويتضمن ذلك تزويدها بالمعرفة والمقدرات التي تساعدها في فهم مشاكلها واحتياجاتها لتتمكن من اختيار الوسائل المناسبة لحل قضاياها وترقية وضعها خلال الاعتماد على ذاتها وتعرف هذا المدخل بدور المرأة الإنتاجي والسياسي والاجتماعي ويلبي احتياجاتها وذلك بتحقيق الآتي: (عوض السيد 2007م)

يتم تمكين المرأة بالتغلب على الفقر بزيادة إنتاجية المرأة ومحاربة الفقر الذي يعتبر مشكلة يتسبب في قصور إنتاجية المرأة وضعف حصولها على الدخل وعليه فإن معالجة مشاكل المرأة تتم من خلال استراتيجيات بمحاربة الفقر وخلق فرص العمل والتركيز على رفع دخل الأسرة وتوفير الاحتياجات الأساسية وشملت المعالجات المقدمة للمرأة برامج إدرار الدخل.

يهدف إلى تكوين تنمية أكثر كفاءة من خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمساواة للمرأة لأن تنمية المرأة تكمن في الجانب الاقتصادي لذلك تحتاج المرأة إلى تدريب لرفع كفاءتها كعنصر أساسي في عملية الإنتاج ولمسعدتها في العمل وإنجاح مشاريع إدرار الدخل التي تضمن الاهتمام بقدرات وظروف المرأة الاقتصادية ومحاربة الفقر كما أن هذا المدخل جاء تنمية لإغفال مدخل محاربة الفقر لرفع القدرات والمهارات خاصة وأنها قضايا تحكم المرأة في دخلها ومساهمة دخل المرأة في تطوير دورها وعلاقتها الاجتماعية وتضمن هذا المدخل أنشطة تدريب النساء

هو العملية التي يتم بمقتضاها توفير فرص أكبر للمرأة للحصول على الموارد والمعارف والمهارات اللازمة لمساعدتها في تحسين ظروفها المعيشية بهدف تعزيز قدرتها على المساهمة في رفاهية أسرتها وتقدم مجتمعها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (المجلس القومي للمرأة 2005م).

يهدف التمكين بصفة عامة إلى إكساب الفرد القدرة على إكتشاف ذاته، وما بداخله من قدرات ومهارات تساعده في الوصول إلى نوعية الحياة التي يريدها ولا يعن الحصول على المزيد بل التطور نحو الأفضل وتحسين فرص الوصول إلى الخدمات والسلع وتعزيز قدرات الفرد.

وأضاف قنديل (2005م) الأهداف الفرعية التالية لعملية التمكين:

- زيادة ثقة الفرد بنفسه وزيادة استقلاليته.
- إيجاد الحلول الذاتية لمشاكلهم.
- التحكم في شئون حياته والقدرة على التصرف في الأمور الحياتية اليومية.
- العمل مع الآخرين لإحداث التغيير.
- خلق سباق تنموي موات للمشاركة والتفاعل وتطوير المهارات والقدرات والتطوير المعرفي.

يمكن حصر أنواع التمكين الرئيسية في الآتي:

التمكين الاجتماعي:

وهو الذي يعمل على زيادة نسبة مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية، محليا وعربيا مع التأكيد على دورها الهام في تكوين القيم الإيجابية على مستوى الأسرة والمجتمع.

- خلق علاقات بين منظمات المرأة الوطنية والعربية والتنسيق فيما بينهم.
- رفع مستوى الوعي للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة.
- توفير الخدمات التي تساعد المرأة على إحداث التوازن بين مسؤولياتها ودورها التنموي (قنديل 2005م).

ويمكن تقسيم مؤشرات تمكين المرأة في ثلاث مستويات:

- المستوى الفردي لتكوير الإحساس بالذات وتعزيز الثقة والقدرة الشخصية والقدرة على التواصل والتجاور والتأثير على طبيعة الآخرين لتحقيق التأثير المطلوب.
- المستوى المجتمعي لتطوير القدرة على التنظيم والعمل الجماعي والإحساس بالقوة والقدرة على التأثير.
- المستوى البيئي لتطوير المناخ السياسي والاجتماعي والقواعد الاجتماعية والحوار العام لتدعيم التمكين في المستويين المتقدمين, (UN 1995).

لا يوجد نموذج متفق عليه لقياس التمكين لأن هذه المؤشرات صنفية القياس لأنها تتضمن التغير على جميع المستويات، الشخصية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، وتكمن صعوبة قياسها في اعتبارها متغيرات غير ثابتة وتتطلب وفقا لحدوثها لجدولتها. ولكن يمكن ملاحظة حدوث هذه المؤشرات في مجالين رئيسيين:

- التغير الذي يحدث في شخصية وسلوك الإنسان والشعور بالثقة في المواقف والاعتقادات والقدرة على اتخاذ القرار والحرية في اختيار البدائل المتاحة وخلق بدائل جديدة.
- التغير الاجتماعي والاقتصادي الذي يتم اختياره وفقا لتناسبه مع ظروف السكان والزمان ويهدف إلى كسب احزام الغير والوصول إلى المنفعة والنمو الاقتصادي (بدري 2013).

وكما ذكر بن منصور وآخرون (2015) أن مفهوم التمويل الأصغر يقصد به تلك البرامج التي تركز على تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات وليس خدمات الإقراض فقط للأفراد الذين ليس لهم القدرة على الحصول عليها من المؤسسات المالية الرسمية وفي نفس الوقتالقادرين على بدء مناشط استثمارية مدره للدخل مما يؤدي إلى معالجة مشكلة الفقر والبطالة إضافة إلى معالجة مشكلة الإقصاء الاقتصادي والاجتماعي الذي تعاني منه الكثير من النساء ذوات المردودية المتدنية والمخاطر العالية من وجه نظر المؤسسات المالية الرسمية.

ومن أمثلة هذه المؤسسات:

بنك غرامين في بنغلاديش (بنك الفقراء) وتم تأسيسه عام 1976 على يد البروفيسور محمد يونس وقد بدأ المشروع كتجربة إلا أنه تحول لبنك رسمي. وبعد نجاح بنك غرامين في بنغلاديش إلى المنهجية التي يتبعها البنك والتي تعتمد على تمويل المجموعات من النساء الفقيرات بقروض متناهية الصغر دون الحاجة إلى الضمانات التقليدية للبنوك الأخرى.

وقد ذكر (Ruhul, Stan and Beeker 1998) أن معظم المنظمات غير الحكومية NGOS) في بنغلاديش اتبعت منهجية بنك غرامين والتي تعتمد على بناء المجموعات الذي ساعد على مسئولية الفرد والمجموعة في سداد التمويل، وهذه المسئولية الجماعية ساعدت أيضا على التفاعل الجماعي وتدريب المجموعات ورفع الوعي الاجتماعي والسياسي ومحو الأمية. كما ذكر أن الهدف من بناء المجموعات هو تمكين النساء الفقيرات.

ومثال آخر, منظمة التمويل الأصغر (AMANAH IKHTIAR MALAYSIA) والتي تمولها الحكومة الماليزية لمساعدة فقراء الريف لتحسين دخولهم ومستوى معيشتهم. وقد ذكر (Ruhal 2000) أن مثل هذه المشاريع التمويلية لا تساعد النساء الريفيات فقط بل تعمل على تحسين وضع الأسر والمجتمع أيضا.

ولنوضح أثر التدريب على النساء الفقيرات وفقا للمسح الذي أجري عام 1996 المؤسسة (Grass Root Management Center) والذي يموله البنك الدولي لتدريس النساء الفقيرات في ثلاث ولايات هندية أوضح (Greevey and Edgerton 1997) أوضح أن التدريب له أثر واضح على النساء المتدربات اللائي منحن تمويل وتدربن أكثر من النساء اللائي منحن تمويل فقط فالتدرب أوضح زيادة مشاركة النساء في المجال السياسي في مجتمعاتهن كما أنه أداة فعالة للحد من الفقر وسط النساء الفقيرات. و أوضح (Murshed, et al 2002) أن منظمة تطوير القطاع الخاص (Rural Advancement Committee (RAC) أوضحوا أن هذه المنظمة في بنغلاديش استطاعت أن تطور حياة النساء الفقيرات من خلال خدماتها المتعددة التي تقدمها لهن مثل التمويل، التعليم غير النظامي للفتيات الصغيرات والرعاية الصحية. كما ذكر (Puhazhenndhi and Jayaraman 2000) أن إنشاء المجموعات القاعدية للنساء استطعن النساء من تغيير نشاطهن

غير المزرعي والإنتاج الحيوان، وأن المجموعات لعبت دورا كبيرا في تمكين النساء الريفيات في السودان تأثرت المرأة بالفقر كمثيلاتها في جميع أنحاء العالم ومع ذلك فهي الأكثر تأثيرا في توفير احتياجات الأسر واستخدام استثماراتها ودخلها في تحسين نوعية الحياة لأسرتها إذا توفر لها التمويل.

وفي الآونة الأخيرة قامت بعض المشاريع والمؤسسات التي تهتم باحتياجات النساء الريفيات فالنساء الريفيات هن حلقة وصل هامة بين الحاضر والمستقبل وبين الإنتاج والاستهلاك وبين الإدخار والاستثمار وبين تخفيف آثار الفقر والنمو البيئي المستدام.

ومن هذه المشاريع والمؤسسات:

- مشروع النهود للائتمان التعاوني 1989.
- مشروع النيل الأبيض للخدمات الزراعية 1995.
- مشروع التنمية الريفية لولاية شمال كردفان 2000.
- مشروع تجديد سبل المعيشة المستدامة بمنطقة الفاشر 2004.
- مشروع إدارة الموارد شمال وجنوب كردفان 2006.
- مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة 2008.

وتهدف كل هذه المشاريع إلى تحسين ورفع الكفاءات والاستقرار الاقتصادي من خلال ترشيد القوانين وحسن استغلال الموارد الطبيعية لتمكين الأسر الفقيرة وذلك من خلال إقامة المراكز التدريبية ومجموعات النساء بسلفيات عينية وإنشاء صناديق دوارة لتوفير التمويل اللازم للأنشطة. وذلك من أجل زيادة دخل المرأة وتحسين المستوى المعيشي والغذائي ورفع وعي المرأة الريفية في المجال الإنتاجي، الصحي، والتغذوي وإكسابها المهارات والقدرات في مختلف المجالات (تقرير مشروع النيل الأبيض للخدمات الزراعية 2000).

وقد أوضحت (Merghami 2000) في دراستها التي أجريت في ولاية النيل الأبيض والتي تهدف إلى تقييم أثر مشاركة المرأة في أنشطة برامج المجموعات القاعدية للتسليف على تمكينها، أوضحت وجود علاقة معنوية بين مشاركة المرأة في نشاطات المجموعات ومستوى تمكينها بنسبة 31%.

وأشار (عبد الله 2014) إلى نجاح مشروع إدارة الموارد بغرب السودان محلية السنط– ولاية غرب كردفان في تحسين وضع النساء الاقتصادي والاجتماعي وذلك من خلال مشاركتهن في المجموعات. كما ساعد التدريب وحضور اجتماع المجموعات في زيادة وعيهن وتفاعلهن مع التنظيمات الأخرى.

وأكد الاسيد (2017) في دراسته أثر الأنشطة التنموية على تمكين المرأة الريفية بمشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة– ولاية كسلا، أكد أن المشروع ساهم في تمكين المرأة بالقرى التي يعمل بها في وحدة ولاية كسلا وذلك عبر مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تستهدف المرأة مثل التدريب في مختلف مجالات الزراعة والصحة والتعليم.

وعلى الرغم من الأنشطة التنموية التي قدمتها هذه المشاريع من أجل تنمية وتمكين المرأة، مثل التدريب لرفع المهارات وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي من خلال أنشطة تهدف إلى زيادة مستوى الدخل من خلال مشروعات متنوعة ومدرة للدخل، على الرغم من ذلك إلا أن المرأة ما زالت تحتاج إلى مزيد من التمكين.

النتائج و المناقشة:

جدول (1): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بحجم الحيازة

حجم الحيازة	التكرار	النسبة%
كبيرة	149	74.5
متوسطة	51	25.5
المجموع	200	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث 2019م

من الجدول (1) نجد ان 74.5% من المبحوثات حجم حيازتهن كبيرة اي خمسة فدان ومتوسطة 3 فدان

جدول (2): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بنوع الدعم الذي يقدمه كرسي اليونسكو

نوعالدعم	التكرار	النسبة%
مادي	11	5.5
عيني	189	94.5
المجموع	200	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث 2019م

من الجدول (2) نجد ان94.5% من المبحوثات يقدم لهن كرسي اليونسكو دعم عيني بالمنطقه زراعيه وان المرأه هي التي تقوم مع الاسره بالزراعة.

محور التدريب

جدول (3): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات باتاحة فرصة تدريب

اتاحة فرصة تدريب	التكرار	النسبة%
اتاح لي	173	86.5
لم يتح لي	27	13.5
المجموع	200	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث 2019م

من الجدول (3)نجد ان 86.5% من المبحوثات اتاح لهن كرسي اليونسكو فرصة للتدريب.

جدول (4): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بكفاية التدريب

البيان	التكرار	النسبة%
نعم	1	.5
لا	199	99.5
المجموع	200	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث 2019م

من الجدول (4)نجد ان يتضح أن 99.5% من المبحوثات يؤكدن أن فترة التدريب من كرسي اليونسكو غير كافية.

جدول (5): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثاتب مشاركتهن في النشاطات التدريبة بالمشروع

الأنشطة	شاركت		لم اشارك	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
كيفيةعمل الأحواض و تحضيرها للزراعة	198	99	2	1
كيفيةت صنيع السماد البلدي	183	91.5	17	8.5
كيفية عمل المبيدات البلدية (المكافحة الحيوية)	189	94.5	11	5.5
كيفية الحصاد والزمن المناسبله	9	4.5	191	95.5
لتسويق	4	2.0	196	98.0
مجموع الكلي لكل نشاط	200	100	200	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث 2019م

من الجدول (5) يتضح أن 99% من المبحوثات تلقين تدريب على كيفية عمل الأحواض وتحضيرها للزراعة من كرسي اليونسكو و 91.5% من المبحوثات تلقين تدريب على كيفيةت صنيع السماد البلدي ، 94.5% من المبحوثات تلقين تدريب على كيفية عمل المبيدات البلدية و المكافحة الحيوية بينما95.5 % من المبحوثات لم تلقين تدريب على كيفية الحصاد و الزمن المناسب له وايضاً 98% من المبحوثات لم تلقين تدريب على كيفية تسويق منتجاتهن من كرسي اليونسكو.

جدول (6): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات باعتقادهن أن هذه الأنشطة ساعدت في رفع مقدراتهن و زيادة معارفهن

البيان	التكرار	النسبة%
ساعد تكثيراً	85	42.5
ساعدت قليلاً	115	57.5
المجموع	200	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث 2019م

من الجدول (6) يتضح أن 57.5% من المبحوثات باعتقادهن أن هذه الأنشطة ساعدت في رفع مقدراتهن و زيادة معارفهن.

جدول (7)ا: لتوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالأنشطة التي قدمها الكرسي أدت إلى زيادةا لإنتاجية

البيان	التكرار	النسبة%
زيادة متوسطة	88	44.0
زيادة عالية	112	56.0
المجموع	200	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث 2019م

من الجدول (7) يتضح أن 56% من المبحوثات يؤكدن ان الانشطة التي قدمها الكرسي أدت إلى زيادة الإنتاجي

محور المشاركة الاجتماعية:

جدول (8): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمشاركتهن في النشاطات الاجتماعية للمشروع

الأنشطة	شارك باستمرار		أشارك أحياناً		لا اشارك	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تشاركين في التنظيمات الريفية	74	37.0	84	42.0	42	21.0
تشاركين في الأنشطة الإجتماعية	100	50.0	84	42.0	16	8.0
تشاركين في برامج الثقافة الغذائية	95	47.5	84	42.0	21	10.5
مجموع الكلي لكل نشاط	200	100	200	100	200	100

من الجدول (8) يتضح أن 42% من المبحوثات يشاركن احياناً و37% يشاركن باستمرار في التنظيمات الريفية و 50% من المبحوثات يشاركن باستمرار الانشطة الاجتماعية و 47.5% من المبحوثات يشاركن باستمرار في فيبرامجالثقافةالغذائية

محور التمكين الإقتصادي:

جدول (9)ادراة موارد الاسرة: إلى أي مدى تديرين مواردك الآتية:

الموارد	قبل المشروع						بعد المشروع					
	اديره		أحياناً		لا اديره		اديره		أحياناً		لا اديره	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دخلك الشخصي	42	21.0	45	22.5	113	56.5	180	90.0	20	10.0	0	0
المساهمة في مصروف الأسرة	8	4.0	81	40.5	111	55.5	179	89.5	21	10.5	0	0
إتخاد القرار في إدارة موارد الأسرة	16	8.0	56	28.0	128	64.0	189	94.5	11	5.5	0	0

قيمة كاي تربيع 128.2 درجة الحرية 2 مستوى المعنوية0.00

من الجدول (9)21% من المبحوثات لايدرن دخلهن قبل المشروع و 90% منهن اصبحن يدرن دخلهن بعد المشروع ، 81% من المبحوثات كن يساهمن في مصروف الاسرة مقابل 89.5% يساهمن في مصروف الاسرة بعد المشروع،56% يساهمن في إتخاد القرار في إدارة موارد الأسرة قبل المشروع و94.5% يساهمن في إتخاد القرار و إدارة موارد الأسرة وهذه الفروقات التكرارية ذات دلالة احصائية معنوية حيث بلعت قيمة كاي تربيع 128.2 عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.000 وهي اقل من 0.05 .

جدول (10): أدى هذا المشروع إلى زيادة دخلك

البيان	التكرار	النسبة%
نعم	188	94.0
لا	12	6.0
المجموع	200	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث 2019م

من الجدول (10) يتضح أن 94% من المبحوثات ادى المشروع لزيادة دخلهن

جدول (11): أثر المشروع على الدخل

دخلك الموسمي قبل المشروع بالجنيه السوداني * دخلك الموسمي بعد المشروع بالجنيه السوداني						
			دخلك الموسمي بعد المشروع الجنيه السوداني			Total
			1-2ألف جنيه سوداني	3-4ألف جنيه سوداني	أكثرمن 4 ألف جنيه سوداني	
دخلك الموسمي قبل المشروع بالجنيه السوداني	1-2ألف جنيه سوداني	Count	0	95	22	117
		% of Total	0.0%	47.5%	11.0%	58.5%
	3-4 ألف جنيه سوداني	Count	2	10	71	83
		% of Total	1.0%	5.0%	35.5%	41.5%
Total		Count	2	105	93	200
		% of Total	1.0%	52.5%	46.5%	100.0%

جدول اختبار الارتباط

مستوى المعنوية.Sig	قيمة الارتباط	
.000	.636	معامل سبيرمان

الجدول (11) يوضح أن 47.5%من المبحوثات يتراوح دخلهم قبل المشروع من 1-2 ألف جنيه وارتفع إلى 3-4 ألف جنيه سوداني بعد المشروع و35.5% من المبحوثات الذين كان دخلهم قبل المشروع يتراوح بين 3-4 ألف جنيه ارتفع إلى أكثر من 4 ألف جنيه سوداني بعد المشروع، ومن جدول احصائية الارتباط بلغت قيمة معامل سبيرمان للارتباط0.636وبلغت مستوى المعنوية 0.000 ويعني ذلك أن للمشروع علاقة بزيادة الدخل ويؤكد أن للمشروع أثر واضح في زيادة دخل المستفيدات بمنطقة الدراسة.

أ – جدول (12) الدخل الشخصي

دخلك الشخصي قبل المشروع *			دخلك الشخصي بعد المشروع		
					Total
			أديره	احيانا	
دخلك الشخصي قبل المشروع	أديره	Count	37	5	42
		% of Total	18.5%	2.5%	21.0%
	احيانا	Count	45	0	45
		% of Total	22.5%	0.0%	22.5%
	لااديره	Count	98	15	113
		% of Total	49.0%	7.5%	56.5%
Total		Count	180	20	200
		% of Total	90.0%	10.0%	100.0%

جدول اختبار الارتباط

مستوى المعنوية.Sig	قيمة الارتباط	
.040	.083	معامل سبيرمان

من الجدول (18)يتضح أن 49% من المستفيدات كن لا يدرن دخلهن قبل المشروع وأصبحن يدرنه بعد المشروع بينما 22% كن يدرن دخلهن أحياناً قبل المشروع واصبحن يدرنه بعد المشروع، ومن جدول اختبارالارتباط يؤكد وجود علاقة ارتباطية بين ادارة الدخل الشخصي ومشاركتهن في المشروع حيث بلغت قيمة معامل بيرسون للا رتباط 0.083 وهي علاقة ذات دلالة احصائية معنوية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 040. يؤكد ان للمشروع أثر واضح على ادارة المستفيدات لدخلهن الشخصي.

النتائج:

مما سبق من تحليل ومناقشة توصلت الدراسة للاتي:

- 60.5% من المبحوثات كن يعمل في مجال الزراعة
- 74% من المبحوثات التحقن بالمشروع قبل موسم
- 74.5% من المبحوثات حجم حيازتهن كبيرة
- 94.5% من المبحوثات يقدم لهن كرسي اليونسكو دعم عيني
- 99 %من المبحوثات تلقين تدريب على كيفيةعمل الأحواض و تحضيرها للزراعة من كرسي اليونسكو
- 91.5%من المبحوثات تلقين تدريب على) كيفية تصنيع السماد البلدي من كرسي اليونسكو

94.5% من المبحوثات تلقين تدريب على كيفية عمل المبيدات البلدية و المكافحة الحيوية من كرسي اليونسكو

- 67.5% من المبحوثات النشاط الاستثماري الذي يعملن به حاليا الزراعة
- نوع الدعم الذي يقدمه لك كرسي اليونسكوالآن78.5% من المبحوثات يدعمهن الكرسي الآن بمدخلات إنتاج

التمكين الاقتصادي

- 56 % من المبحوثات يؤكدن الأنشطةا لتي قدمها لهن الكرسي أدت إلى زيادة الإنتاجية
- 94% من المبحوثات ادى المشروع لزيادة دخلهن
- للاثر الاقتصادي للمشروع علاقة بزيادة الدخل ويؤكد أن للمشروع أثر واضح في زيادة دخل المستفيدات بمنطقة الدراسة
- ادي المشروع الى تحسين ادارة المستفيدات لدخلهن الشخصي
- ساهم المشروع في زيادة مساهمة المرأة في مصروف الاسرة
- للمشروع أثر ايجابي على المساهمة المبحوثات في إتخاد القرارفي إدارة موارد الأسرة

التوصيات:

- عمل جميعيات تعاونيه لربات الاسر لبيع وتوزيع المدخلات الزراعية وبيع منتجاتهم الزراعية .
- تدريب المراة الريفيه علي التقنيات الحديثه بعمل الحقول الاضافية لزيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشى.
- توفير فرص التمويل وتسهيل حصول المرأه عليه .

- تدريب المرأه علي كيفية التسويق وتطويرها للمنافسه في الاسواق المحلية .
- اشراك المراه في تخطيط وتنفيذالبرامج لاستدامة البرامج
- ادخال الحيوان في مزارع ربات الاسر لزيادة دخل الاسر.
- تمليك ربات الاسر اراضي زراعيه كبيره في شكل جمعيات تعاونيه وتدريبهن علي زراعه الصادرلدفع عجلة التنميه وزيادة الدخل القومي وتمكينهن اقتصادياً واجتماعياً في اماكن اتخاذ القرار قومياً.

المراجع:

1. الإسيد، أحمد حسن أحمد (2017). أثر الأنشطة التنموية على تمكين المرأة الريفية بمشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة، ولاية كسلا، بحث ماجستير، كلية الدراسات الزراعية، جامعة السودان، شمبات.
2. الأمم المتحدة, (1995). البرنامج الإنمائي للأم المتحدة 1995.
3. البطحة، فاطمة ونضال لحيكا (2008). الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي في المجال الاجتماعي، الطبعة الأولى للمبادرة الفلسطينية لتحقيق التحول العالمي والديمقراطي، فلسطين.
4. المجلس القومي للمرأة، التقرير الأول (2001). القاهرة.
5. بدري, (2013). جمعية بكري بدري العلمية للدراسات النسوية, جامعة الاحفاد بالتعاون مع المرأة و الجندر.
6. بن منصور، عيس وشاويش أحمد وتوفيق إبراهيم (2015). دور التمويل الأصغر في مكافحة الفقر الريفي ضمن أطر المادية الإسلامية، جامعة محمد البشير الإبراهيم، كلية الاقتصاد والتجارة وعلوم التسيير، الجزائر.
7. وزارة الزراعة النيل الابيض, (2000). تقرير مشروع النيل الأبيض للخدمات الزراعية. التقرير النهائي, وحدة تنمية المراة. (2000).
8. عبد الله , شادية (2014). تقرير نموزج مجموعات الادخار و التنسيق النسوي. مشروع إدارة الموارد بغرب السودان محلية السنط– ولاية غرب كردفان.
9. عوض السيد، فاطمة, 2007. المرأة الريفية والإبداع في السودان، ندوة مركز الدراسات السودانية الدورية، القاهرة 2007.
10. قنديل، أماني أحمد (2005). المنظمات الأهلية العربية وتمكين المرأة، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة.

المراجع الإنجليزية:

11. Greevey. L, Edgerton (1997), "Evaluation of grassroots management training on women in India. Canadian. Journal of Development Studies 18: Special p.645-672.
12. Murshed. R. A., Doiberg. F, Oeterson. P. H., (2002). Gender intervention as applied in BRA organization and programmers Daka-1212 Bangladesh.
13. Puhazhendhi. V, Jajaraman. B (2000) "Increasing women's participation and employment Generation among rural Poor. National Bank of Agriculture and rural development Mumbai. 400654, India.
14. Ruhal, A.S tan. Becker, (1998). "NGOs in India", Institute of ruralmanagement, Anand, India.
15. UN, (1995). Annual report on women and development, (1995).